

4- لطائف المعارف لابن رجب- وظائف شهر ذي الحجة - فضيلة

الشيخ أ د سامي بن محمد الصغير- 01-11-3441هـ

سامي بن محمد الصغير

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اللهم اغفر لنا ولشيخنا ولوالديه ولمشايقه ولجميع المسلمين. امين نقل الشيخ الحافظ ابن رجم رحمه الله تعالى في كتابه لطائف المعارف - [00:00:00](#) في الفصل الثاني في فضل عشر ذي الحجة قال رحمه الله وفي مسند الامام احمد عن معاذ بن انس رضي الله عنه ان رجلا قال يا رسول الله اي الجهاد اعظم اجرا؟ قال اكثرهم لله ذكرا. قال فاي الصائمين - [00:00:20](#) اعظم اجرا قال اكثرهم لله ذكرا قال ثم ذكر الصلاة والزكاة والحج والصدقة. كل ذلك ورسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اكثرهم لله ذكرا. فقال ابو بكر يا ابا - [00:00:34](#) ذهب الذاكرون بكل خير. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اجل. وقد خرجه ابن المبارك وابن ابي الدنيا من وجوه من وجوه اخر مرسله رحمه الله وقد اخرجه ابن مبارك من ابي الدنيا من وجوه اخرى مرسله - [00:00:47](#) وفي بعضها اي الحاج خير؟ قال اكثرهم ذكرا لله. وفي بعضها اي الحاج اعظم اجرا؟ قال اكثرهم لله ذكرا. وذكر بقية الاعمال بمعنى ما تقدم فهذا كله بالنسبة الى الحاج - [00:01:15](#) فاما اهل الامصار فانهم يشاركون الحاج في عشر ذي الحجة في الذكر واعداد واعداد الهدى. فاما اعداد الهدى فان العشر تعد فيه الاضاحي كما يسوق اهل الموسم الهدى ويشاركونهم في بعض احرامهم فان من دخل عليه العشر واراد ان يضحي فلا يأخذ من شعره ولا من اظفاره شيئا - [00:01:30](#) كما روت ذلك ام سلمة رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم خرج حديثها مسلم واخذ بذلك الشافعي واحمد وعامة فقهاء الحديث ومنهم من شرط ان يكون قد اشترى هديه قبل العشر واكثرهم لم لم يشترطوا ذلك - [00:01:50](#) وخالف فيه مالك وابو حنيفة وكثير من الفقهاء وقالوا لا يكره شيء من ذلك واستدلوا بحديث عائشة رضي الله عنها كنت افتل قلائد الهدى لرسول الله صلى الله عليه وسلم فلا يحرم عليه شيء احله الله له - [00:02:08](#) بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله وصلى وسلم على رسول الله وعلى اله واصحابه ومن اهتدى بهداه بالنسبة للحديث لعائشة رضي الله عنها كنت افتن قلائد الهدى لرسول الله صلى الله عليه وسلم فلا يحرم عليه شيء احله الله له - [00:02:28](#) هذا في الهدى وليس في الاضحية وقياس الاضحية على الهدى في عدم التحريم قياس مع الفارق لان بين الهدى وبين الاضحية خروقا كثيرة ومع وجود الفروق لا يصح الحاق احدهما بالآخر - [00:02:45](#) فما دام ان حديث ام سلمة رضي الله عنها صريح في النهي اذا دخلت العشر واراد احكم ان يضحي فلا يأخذ من شعره ولا ظفره ولا بشرته شيء واما ما ذكرت انه لا يحرم على شيء فهذا في الهدى لا في الاضحية - [00:03:08](#) ولذلك الهدى لا يختص بهيمة الانعام لان الهدى ما يهدى الى الحرم من نعم او غيرها لا يجوز لك مثلا الان ان تبعت هديا الى مكة سواء بعثت من بهيمة الانعام شاة تذبح هناك - [00:03:27](#) او بعثت طعاما او بعثت ثيابا توزع او بعثت دراهم توزع كل هذا من الهدى الهدى ما يهدى الى الحرم من نعم او غيرها اما الاضحية فتختص في بهيمة الانعام - [00:03:49](#)

ثانيا من الفروق ان الاضحية لها زمن معين واما الهدى فليس له زمن معين. الهدى المطلق ليس له زمن معين فيصيح في جميع ايام السنة الا هذه المتعة والقران ثالثا - [00:04:07](#)

ان الهدى لذبحه مكان معين وهو الحرم واما الاضحية فليس لذبحها موضع او مكان معين فتصح في جميع الدنيا هذه بعض الفروق بين الهدى وبين الاضحية ثم ايضا يقال فرق ان الهدى - [00:04:25](#)

حج المتعة والقران واجب. يعني هذي تصور وجوبه واما الاضحية فعند جمهور العلماء انها سنة وليست واجبة. فمع وجود الفروق هذه لا يمكن الحاق احدهما بالآخر وكما سبق ان حديث ام سلمة - [00:04:50](#)

صريح في النهي. والصحيح ايضا ان النهي للتحريم وليس للكرهية. وانه اذا دخلت العشر فلا يجوز للانسان ان يأخذ شيئا من شعره او ظفره او بشرته وليست المسألة كراهة لان الرسول عليه الصلاة والسلام قال فلا يأخذ - [00:05:07](#)

وهذا نهى والاصل في النهي التحريم. لكن هذا الحكم خاص بمن يضحي لا بمن يضحي عنه كما سبق. نعم احسن الله اليك قال رحمه الله واجاب كثير من اهل القول من اهل القول الاول - [00:05:26](#)

بانه يجمع بين الحديثين فيؤخذ بحديث ام سلمة رضي الله عنها في من يريد ان يضحي في مصر وبحديث عائشة رضي الله عنها في لمن ارسل بهديه مع غيره واقام في بلده - [00:05:45](#)

وكان وكان ابن عمر رضي الله عنهما اذا ضحى يوم النحر حلق رأسه ونص احمد ونص احمد على ذلك واختلف العلماء في التعريف بالامصار عشية عرفة وكان الامام احمد لا يفعله ولا ينكر على من فعله - [00:05:59](#)

لانه روي عن ابن عباس رضي الله عنهما وغيره من الصحابة واما مشاركتهم له في الذكر في الايام المعلومات. طيب واختلف العلماء في التعريف بالانصار عشية عرفة ومعنى التعريف عشية عرفة ان يجلسوا في المساجد يجتمع الناس في المساجد - [00:06:15](#)

عشية عرفة يعني عصر يوم عرفة للذكر والدعاء تشبها بأهل عرفة ولكن هذا العمل ليس له اصل ولهذا انكره من العلماء وان كان قد روي عن بعض الصحابة - [00:06:33](#)

فان هذه الروايات لا تصح في اغلبها ومن صحت الرواية عنه فهذا اجتهاد منه خالف فيه النص ولذلك لم ينقل ان الصحابة رضي الله عنهم في عهد النبي صلى الله عليه وسلم كانوا يعرفون - [00:06:52](#)

عشية عرفة. نعم احسن الله اليك قال رحمه الله واما مشاركتهم لهم في الذكر في الايام المعلومات فانه يشرع للناس كلهم الاكثار من ذكر الله في ايام العشر خصوصا وقد سبق حديث ابن عمر رضي الله عنهما المرفوع - [00:07:11](#)

فاكثروا فيهن من التهليل والتكبير والتحميد واختلف العلماء هل يشرع اظهار التكبير والجهر به في الاسواق في العشر فانكره طائفة واستحبه احمد والشافعي. لكن الشافعي خصه بحال رؤية بهيمة الانعام. واحمد يستحبه مطلقا - [00:07:30](#)

وقد ذكر البخاري في صحيحه والصواب استحبابه مطلقا الجهر التكبير ايام العشر مستحب في المساجد والاسواق طرقات وغير ذلك بما يأتي في حديث في صحيح البخاري ان ابا هريرة وابن عمر رضي الله عنهما كانا يخرجان الى السوق - [00:07:48](#)

ايام العشر فيكبران ويكبر الناس بتكبيرهما وقد جاء عن عمر رضي الله عنه انه كان انه كان يكبر في قبته في منى فيسمع الناس تكبيرهم فيكبرون حتى ترتج من تكبيرا - [00:08:12](#)

الله لقاء رحمه الله وقد ذكر البخاري في صحيحه عن ابن عمر وابي هريرة رضي الله عنهما انهما كانا يخرجان الى السوق في العشر فيكبران ويكبر الناس بتكبيرهما رواه عفان قال حدثنا سلم ابو المنذر عن حميد الاعرج عن مجاهد قال كان ابو هريرة وابن عمر رضي

الله عنهما يأتیان السوق ايام - [00:08:32](#)

عشر فيكبران ويكبر الناس معهما. ولا ولا يأتیان لشيء الا لذلك ليس لهما غرض من دخول السوق الا ان ينشر هذه السنة وهذا يدل على انه ينبغي للعالم ولطالب العلم - [00:08:58](#)

ان يحرص على نشر السنة بين الناس وذلك لانه اذا نشر السنة واظهرها تعلمها الناس واقرى احيا هذه السنة واما اذا لم يعمل بها اهل العلم فمعنى ذلك ان هذه السنة تموت - [00:09:14](#)

واحياء السنن من الامور المطلوبة ينبغي لاهل العلم ولطلبة العلم ان يحرصوا على نشر سنة النبي صلى الله عليه وسلم قدر

المستطاع ثم ان النشر ان نشر السنة في العمل بها اعظم من نشرها بمجرد التعليم - [00:09:34](#)

كونك تعلم الناس وتقول هذا سنة ولا تفعل هذا لا يكون له اثر كالاثر في فعل هذه السنة لان الناس اذا رأوك تطبق هذه السنة

اقتدوا بك اكثر مما لو علمتهم مجرد تعليم فقط - [00:09:55](#)

رحمه الله روى جعفر الفريابي في كتاب العيدين قال حدثنا اسحاق نواهوي قال اخبرنا جرير عن يزيد ابن ابي زياد قال رأيت سعيد

بن الجبير مجاهدا وعبد الرحمن بن ابي ليلى او اثنين من هؤلاء الثلاثة ومن رأينا من فقهاء الناس يقولون في - [00:10:14](#)

ايام العشر الله اكبر الله اكبر لا اله الا الله والله اكبر الله اكبر ولله الحمد والتكبير يكون من دخول عشر ذي الحجة التكبير

م شروع في عشر ذي الحجة - [00:10:35](#)

من حين دخولها اما باكمال شهر ذي القعدة ثلاثين يوما او برؤية هلال شهر ذي الحجة والتكبير منه ما هو مطلق ومنه ما هو مقيد فمن

دخول عشر ذي الحجة - [00:10:53](#)

الى فجر يوم عرفة التكبير في هذه الحال يكون مطلقا من دخول العشر الى فجر يوم عرفة التكبير يكون مطلقا ومعنى مطلقا اي انه

لا يختص بادبار الصلوات يكبر الانسان - [00:11:12](#)

يعني قبل الصلاة وبعد الصلاة وفي اي زمن ومن فجر يوم عرفة الى اخر ايام التشريق الى عصر اليوم الثالث عشر يجتمع فيه التكبير

المطلق والمقيد المطلق ما كان مقيدا بادبار الصلوات - [00:11:33](#)

المقيد ما كان مقيدا بادبار الصلوات والمطلق ما لم يقيد بذلك اذا نقول التكبير في ايام العشر من دخول العشر الى فجر يوم عرفة

التكبير مطلق فقط من فجر يوم عرفة الى اخر ايام التشريق - [00:11:55](#)

يجتمع فيه التكبير المطلق والمقيد المقيد ما كان ادبار الصلوات المكتوبة ايضا وليست النوافل والمطلق ما لم يقيد بفرض قال رحمه

الله لما كان الله هنا. نعم. لما كان الله سبحانه وتعالى قد وضع في نفوس المؤمنين حنيئا الى مشاهدة بيته الحرام - [00:12:14](#)

وليس كل احد قادرا على مشاهدته في كل عام فرض على المستطيع الحج مرة واحدة في عمره وجعل موسم العشر مشترى مشترى.

م مشترك. احسنت مشتركا بين السائلين والقاعدين. فمن عجز عن الحج في عام قدر في - [00:12:43](#)

على عمل يعمل في بيته يكون افضل من الجهاد الذي هو افضل من الحج ليالي العشر اوقات الاجابة فبادر رغبة تلحق ثوابه الا لا

وقت للعمال فيه ثواب الخير اقرب للاصابة من من - [00:13:01](#)

من اوقات الليالي العشر حقا فشما واطلبن فيها الانابة احذروا المعاصي مطلوبا فيها الانابة احذروا المعاصي فانها تحرم المغفرة

في مواسم الرحمة روى المرء روى المروزي في كتاب الورع باسناده عن عبد الملك بن عمير عن رجل اما من الصحابة او من التابعين

ان اتيا اتاه - [00:13:19](#)

في منامه في العشر من ذي الحجة فقال ما من مسلم الا يغفر له في هذه الايام كل يوم خمس خمس مرار الا اصحاب الشاه يقولون

مات ما موته يعني اصحاب الشطرنج - [00:13:43](#)

يعني اصحاب الشطرنج فاذا كان اللعب بالشطرنج مانعا من المغفرة فما الظن بالاصرار على الكبائر المجمع عليها طاعة الله خير ما لزم

العبد فكُن طائعا ولا تعصينه. ما هلاك النفوس الا المعاصي. فاجتنب ما نهاك لا تقربن - [00:13:58](#)

فاجتنب ما نهاك لا تقربنه ان شيئا هلاك نفسك فيه شيئا اي انه احسن من ذلك. ان شيئا هلاك نفسك فيه ينبغي ان تصون نفسك عنا

المعاصي سبب البعد والطرء. كما ان الطاعات اسباب القرب والود - [00:14:18](#)

فيضمن لي المعاصي من كبائر وصغائر سبب للبعد والطرء عن رحمة الله وسبب ايضا لحرمان الانسان فضل الله عز وجل وسبب لكل

بلاء فهي سبب المصائب وما اصابكم من مصيبة - [00:14:41](#)

بما كسبت ايديكم ويعفو عن كثير وهي سبب للذل والهوان بعد العز العز انما يكون في طاعة الله والذل والهوان انما يكون في

معصيته ولذلك ذكر العلماء رحمهم الله - [00:15:00](#)

التاريخ ان المسلمين لما فتحوا جزيرة قبرص لما فتحوا جزيرة قبرص رأى بعضهم ابا الدرداء رضي الله عنه يبكي في ذلك اليوم فقيل له يا ابا الدرداء ما يبكيك في يوم اعز الله فيه الاسلام واهله - [00:15:20](#)

واذل الشرك واهله وقال ويحك ما اهون الخلق على الله اذا هم اضاعوا امره اين هي امة ظاهرة قائمة؟ خالفوا امر الله فصاروا الى ما ترى على المرء ان يحذر - [00:15:41](#)

من الذنوب والمعاصي لانها سبب لكل شر وبلاء. نعم احسن الله اليك رحمه الله فيضمن ليفقة ترك المعاصي وارهنه الكفالة بالخلاص اطاع الله قوم فاستراحوا ولم يتجرعوا غصص المعاصي اخوانكم في هذه الايام قد عقدوا الاحرام. وقد وقصدوا البيت الحرام وملأوا الفضاء بالتلبية والتكبير والتهليل والتحميد والاعظام - [00:15:58](#)

لقد ساروا رحمهم الله ابن رجب في هذه الفصول يجمع بين الاحكام الفقهية والمواعظ يجمع بين الاحكام ولهذا ولهذا مثل هذه المجالس كانت كان الناس يقرأونها المساجد تقرأ بعد العصر وبعد العشاء - [00:16:30](#)

في عشر ذي الحجة وفي غيرها حسب يعني لطائف المعارف جعل رحمه الله لكل شهر من الشهور مجلسا المجلس الاول في شهر محرم. وما جاء فيه من احكام ويذكر ما فيه من الاحكام والمواعظ - [00:16:48](#)

المجلس الثاني في شهر صفر. وكذلك الثالث في ربيع الى اخره ثم ختم هذا الكتاب في اه ختام العام ثم ذكر الاحكام المتعلقة بالفصول الاربعة فصل الصيف والشتاء والربيع والخريف - [00:17:03](#)

وما ينبغي في كل فصل من الاعمال احسن كتاب حقيقة جدير بالافتناء وفيه مسائل فقهية لا تكاد تجدها في غيرها هذا الكتاب يوجد فيه مسائل فقهية لابن رجب لا لا تكاد تجدها في غيره من الكتب من كتب الفقه - [00:17:21](#)

احسن الله اليك رحمه الله اخوانكم في هذه الايام قد عقدوا الاحرام وقصدوا البيت الحرام وملأوا الفضاء بالتلبية والتكبير والتهليل والتحميد والاعظام. لقد صاروا ادنى وقروا وقربوا وبعدنا. فان كان لنا معهم نصيب سعدنا - [00:17:43](#)

اتراكم في النقى والمنحنى اهل سلع تذكرون ذكرنا. انقطعنا ووصلتم فاعلموا واشكروا المنعم يا اهل منى قد خسرنا وربحتهم فصلوا بفضول الربح ما قد غلبنا سار قلبي خلف احمالكم غير ان العذر عاق البدء البدن ما قطعتم واد الا وقد جئته اسعى باقدام المنى - [00:18:05](#)

انا مذ غبتم على تذكاركم. اترى عندكم اترى عندكم ما عندنا. اترى عندكم ما عندنا القاعد لعذر شريك السائر. وربما سبق السائر بقلبه السائلين بابدانهم. طيب القاعد لعذر لمن قعد عن عمل صالح - [00:18:32](#)

من جهاد او حج او غيره لعذر فهو شريك السائر. ويدل لذلك ما ثبت في الحديث الصحيح ان النبي صلى الله عليه قال ان بالمدينة رجالا ما سرتهم مسيرا ولا قطعتم واديا الا كانوا معهم حبسهم العذر - [00:18:52](#)

وقال عليه الصلاة والسلام اذا مرض العبد او سافر كتب له ما كان يعمل صحيحا مقيما الذي يتخلف عن العمل الصالح بعذر شرعي فهو كالذي عمل هذا العمل الصالح. بالنية - [00:19:14](#)

لان النبي عليه الصلاة والسلام قال الا كانوا معكم حبسهم العذر وهذا دليل على اه انه ينبغي للانسان ان يحرص على نيته وتصحيحه. وان يحرص على على ان ينوي كل خير وكل عمل خير - [00:19:34](#)

ولهذا جاء في الحديث نية المؤمن خير من عمله. يعني قد يسبق الانسان بنيته عمله ها لا فيها رياء انسان قد قد يراعي قد يدخل يصلي وبرائي نية الانسان يعني انه ينوي الخير - [00:19:54](#)

كونه ينوي الخير هذا اذا نوى الخير حصل له الاجر. اما ان يحصل على اما يثاب على النية او يثاب ثواب العمل كامل الانسان اذا نوى العمل الصالح فلا يخلو من حليب - [00:20:23](#)

الحالة الاولى ان ينويه مجرد نية فقط من غير سعي في اسبابه وتحصيله ويثاب على هذه النية او يعاقب ايضا حسب النية ولهذا قال النبي عليه الصلاة والسلام والرجل الذي يقول لو ان لي مال فلان لعملت به عمل فلان - [00:20:39](#)

قال فهو بنيته فهما في الاجر سواء وقال في الاخر فهو بنيته فهما في الوزر سواء ولو ان شخصا مثلا قال لو ان لي مال فلان من

التجار لبنيتوا المساجد اصلحت الطرق فعلت وفعلت وفعلت - 00:20:58

لو ان لي قدرة لذهبت اجاهد في سبيل الله لو ان لي قدرة لذهبت اطلب العلم يثاب على هذه النية اما اذا سعى في اسباب تحصيل العمل ولكنه عجز ايوة فيثاب ثواب الفاعل تماما او يعاقب عقاب الفاعل تماما - 00:21:15

فهمتم الانسان مثلا ذهب يطلب العلم مثلا يحضر محاضرة او نحو ذلك. لكنه لما ذهب يخرج من بيته يريد الذهاب للدرس او

المحاضرة وجد سيارته متعطلة مبنشر ما استطاع ان يذهب - 00:21:38

يقول هنا يكتب له اجر من حضر تماما فهمتم؟ والدليل على هذا قول النبي صلى الله عليه وسلم اذا التقى المسلمان بسيفيهما فالقاتل والمقتول في النار قالوا يا رسول الله هذا القاتل فما بال المقتول - 00:21:55

قال انه كان حريصا على قتل صاحبه النية لها اثر يعني حتى فيما يتعلق بي ليس مجرد ما يتعلق بالفعل بل حتى فيما يتعلق بالترك الذي يفعل المعصية او يترك المعصية مع النية قد يثاب وقد يعاقب - 00:22:15

ولهذا سبق لنا ان تارك المحرم كل من ترك المحرم فلا يخلو من اربع حالات الحالة الاولى ان يترك المحرم لله عز وجل ويدع المحرم رجاء ثوابه وخوفا من عقابه - 00:22:39

فهذا يثاب على تركه للمحرم لان النبي صلى الله عليه وسلم قال عن الله عز وجل في الحديث القدسي انه تركها من جراء انه ترك من هم بسيئة فلم يعملها كتبها الله له حسنة كاملة. فالذي يدع السيئة لله يكتبها الله تعالى له حسنة كاملة - 00:23:00

الحال الثانية ان يترك السيئة لان نفسه لم تدعه اليها كمن يترك الخمر مثلا لانه لا يرغب فيه. لا يتركه لله لانه محرم شرعا. ولكنه يتركه بان نفسه لا ترغب فيه - 00:23:23

هذا لا له ولا عليه لا يعاقب لانه لم يفعل المحرم ولا يثاب لانه لم يترك المحرم لله عز وجل الحال الثالثة ان يترك المحرم عجزا عنه من غير سعي في اسباب تحصيله - 00:23:46

فهذا يعاقب على هذه النية السيئة كما لو مثلا اراد ان يسرق يعني حدثته نفسه بالسرقة واراد ان يسرق لكن لم يفعل الاسباب او اراد ان يفعل معصية وهم بذلك لكن لم يفعل الاسباب فيحاسب ويعاقب على هذه النية - 00:24:08

الحال الرابعة ان يترك المحرم عجزا عنه مع فعل الاسباب نينوى وفعل الاسباب لكنه عجز كما لو اراد السرقة وكلما احضر سلما ليصعد مر شخص نزل السلم ثم اضع ثم نزل السلم تعب ما استطاع - 00:24:31

فهذا يعاقب عقاب الفاعل تماما يعني يعاقب كالذي سرق. لماذا؟ لانه نوى وعزم وفعل الاسباب الثالث مجرد نية فقط يا استاذ يقول انا ودي اسبق ليتني اقدر اسرق ماء ما فعل ما فعل الاسباب - 00:24:52

ما خرج يبحث عن السرقة او ليتني بخمر اشرب الخمر ويعني استانس وما اشبه ذلك لكنه لم يخرج يبحث عن خمر الرابع لا تمنى وخرج يبحث يلا عندك خمر تتأتى عليك واحد يبيع خمر - 00:25:15

يعني يذهب يبحث او يفعل اسبابه اعظم الرابع يعاقب كانه فعل الثالث يعاقب على النية فقط احسن الله اليك قال رحمه الله القاعد لعذر شريك السائر. وربما سبق السائر بقلبه السائلين بابدانهم. رأى بعضهم في في المنام عشيّة عرفة في الموقف قائلا - 00:25:36

له اترى هذا الزحام على هذا الموقف فانه لم يحج منهم احد الا رجل تخلف عن الموقف فحج بهمته فوهب فوهب له اهل الموقف.

المنامات الرؤى والملمات لا تثبت بها - 00:26:04

الاحكام الشرعية وكان يعني التابعون رحمهم الله من بعد الصحابة كانوا يتساهلون في الرؤى والمنامات ويتوسعون فيها. وهذا من الامور التي لا تنبغي الحقيقة لان الرؤى والمنامات لا تثبت بها الاحكام الشرعية - 00:26:21

الاحكام الشرعية انما تثبت بالكتاب والسنة لكن كما تقدم لنا ان الرؤيا الرؤية يعمل بها او ان الرؤيا يقوى العمل بها في احوال الحالة الاولى بصوا العبارة يترجح العمل بها يترجح العمل بالرؤية في - 00:26:40

الاحوال الرابع الحال الاولى ان تتكرر الرؤيا من عدد فاذا تكررت الرؤيا من عدد فتكررها دليل على صدقها ودليل ذلك قول النبي صلى الله عليه وسلم لاصحابه لما اروا ليلة القدر قال اري رؤياكم قد تواطأت - 00:27:12

فمن كان متحريرا فليتحرها في العشر الاواخر وكذلك ايضا قصة الاذان لما رأى عبدالله بن زيد بن عبد ربه الاذان في المنام فلما اصبح اخبر النبي صلى الله عليه وسلم - [00:27:36](#)

وكان عنده عمر اخبر النبي صلى الله عليه وسلم ثم جاء عمر فقال يا رسول الله قد رأيت مثل الذي رأى هنا تواطؤ للرؤية من عدد الحال الثاني ان تتواطأ الرؤيا بعدد - [00:27:51](#)

بان تتكرر الرؤيا على الشخص الواحد فتكررها مع اصلاحه ما مع صلاحه واستقامته يرجح صدقها الحالة الثالثة من احوال من الاحوال التي اترجح فيها بها صدق الرؤيا ان يشهد لها الشرع - [00:28:09](#)

بالاعتبار حصل لشيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله كما ذكره ابن القيم انه اشكل انه لما كان في الشام كانت تقدم اليه الجنائز وكان يشكل عليه لان بعضها من بعض هذه الجنائز من اهل البدع - [00:28:33](#)

الذين يعني يكفرون ويخرجون من الاسلام احتار رحمه الله فرأى النبي صلى الله عليه وسلم شيخ الاسلام رأى النبي عليه الصلاة والسلام في المنام فقال له عليك بالشرط يا احمد - [00:28:54](#)

فكان اذا دعا قال اللهم ان كان مسلما اذا صلي على جنازة مثلا لا يدع الصلاة لانه لو ترك الصلاة فتنة ولا يصلي ويقول اللهم اغفر له وارحم جزما بل كان يشترط - [00:29:11](#)

فيقول اللهم ان كان مسلما فاغفر له وارحمه وعافه واعف عنه هذا ان كان مسلما استحق الدعاء وان لم يكن مسلما لم يستحق الدعاء والشرط او تقييد الدعاء بالشرط جاءت به النصوص - [00:29:24](#)

والخامسة ان لعنة الله عليه ان كان من الكاذبين ها كما في الحالة الرابعة ان تدل القرين على صدقها كما في قصة كما في في قصة اليمامة في قصة ثابت بن قيس بن شماس - [00:29:40](#)

رضي الله عنه انه ذهب مع من ذهب في قتال اليمامة فقتل رضي الله عنه فمر به رجل من المسلمين بعد قتله فسلب ما معه من مال وعتاد لما رأى ثابتا قد قتل اخذ ما معه من مال وعتاد وسلاح - [00:30:04](#)

واخذها ووظعها في في خربان وضعها في خربة تحت بورمة عند فرس تستن ورأى احد المسلمين ثابتا في المنام رأى ثابت ابن قيس ابن شماس في المنام وقال له اقري امير المؤمنين السلام. يعني عمر ابن الخطاب رضي الله عنه - [00:30:31](#)

ابو بكر. نعم. يعني ابا بكر رضي الله عنه. اقري ابا بكر السلام واني قد قتلت في هذه الغزوة ومر بي رجل من المسلمين فسلب ما معي من مال وعتاد - [00:30:57](#)

فاخذه ووضعه في خربة تحت بورما عند فرس تستنفي المكان الفلاني فذهب هذا الرجل المسلمين فوجده كما قال وجد فرسا تستن ووجد برمه فلما رفعها وجد الالمان والسلاح الذي لثابت ابن قيس - [00:31:14](#)

هذي صدقها ثم انه ايضا قال لهذا الرجل في المنام. قال لهذا الرجل من المسلمين مبلغ امير المؤمنين السلام وقل له ان علي كذا وكذا من الديون وانه كذا وكذا - [00:31:34](#)

واوصى قال ابن رجب رحمه الله كتابه القبور. قال وهذه اول وصية تنفذ للانسان بعد موته هو ثابت اوصى بعد الموت لم يوصي قبل الموت احسن الله اليك قال رحمه الله توفي عندنا الان ثلاثة اربعة امور ترجح صدق الرؤيا - [00:31:47](#)

فوطوها ان تتواطأ من عدد بان يرى اشخاص رؤية واحدة. الثاني تواطؤها بعدد بان تتكرر على الشخص الواحد الثالث انتج ان يشهد لها الشرع بالاعتبار كقصة شيخ الاسلام الرابع - [00:32:11](#)

ان تدل القرين على صدقها احسن الله اليك قال رحمه الله يا سائلين الى البيت العتيق لقد سرتهم يسوما وسرنا نحن ارواحا. انا اقمنا جعلنا انكم ذهبتم باجسامكم ونحن ذهبنا معكم ارواحنا وقلوبنا - [00:32:30](#)

اجسامنا وان كانت في موضعها لكننا معكم لماذا؟ بقلوبنا وارواحنا. نعم احسن الله اليك قال رحمه الله ان اقمنا على عذر وقد رحلوا ومن اقام على عذر كمن راح. نعم - [00:32:52](#)

انا اقمنا يعني في بلدنا ولم نذهب معكم الى البيت العتيق على عذر عذر وقد رحلوا يعني رحل من رحل ومن اقام على عذر كمن راح

من اقام يعني من جلس في بيته من جلس في بلده لعذر ولم يتمكن مثلا من الحج او الجهاد او او غيره من الاعمال فهو كمن راح كما في الحديث - [00:33:08](#)

احيانا يقول من عنده واحيانا يكون نقلها مثل بعض المواعظ هذي ينقلونها من ابن الجوزي رحمه الله ينقلون من ابن الجوزي معروف احسن الله لقاءه رحمه الله الغنيمة الغنيمة بانتهاز الفرصة في هذه الايام العظيمة. فما منها عوظ ولا لها قيمة. المبادرة المبادرة بالعمل والعجلة - [00:33:33](#)

العجلة قبل هجوم الاجل قبل ان يندم المفرط على ما فعل. قبل ان يسأل الرجعة ليعمل صالحا فلا يجاب الى ما سأل قبل ان يحول الموت بين المؤمن وبلوغ الامل. قبل ان يصير المرء مرتها في حفرة بما قدم من عمل - [00:34:12](#)

انظر الى مواعظ العلماء رحمهم الله اقول كيف لها اثر الخطباء ان يستفيدوا من مثل هذه المواعظ وهذا التذكير لانها مواعظ من عالم. الموعظة اذا صدرت من عالم ليست كالتي تصدر من يعني - [00:34:30](#)

شخص ليس عنده علم. موعظة العالم تؤثر اكثر من غيرها احسن الله اليك قال رحمه الله ليس للميت في قبره فطر ولا اضحى ولا عشر ناء عن الاهل على قبره كذاك من مسكنه القبر - [00:34:52](#)

يا من طلع فجر شبيه بعد بلوغ الاربعين يا من مضى عليه بعد ذلك ليالي عشر سنين حتى بلغ الخمسين يا من هو في معتزك المنايا ما بين الستين والسبعين ما ما تنتظر بعد هذا الخبر الا ان يأتيك اليقين. يا من ذنوبه بعدد - [00:35:10](#)

والوتر اما تستحي من الكرام الكاتبين؟ ام انت ممن يكذب بيوم الدين؟ يا من ظلمة قلبه كالليل اذا يسري. اما ان لقلبك ان يسترينا ان يستنير او يلين. تعرض لتعرض لنفحات مولاك في هذا العشر. فان لله فيه نفحات يصيب بها - [00:35:28](#)

فمن اصابته سعد بها اخر الدهر جنحت شمس حياته وتدن جنحت شمس حياتي وتدل للغروب. وتولى ليل رأسي وبدا فجر المشيب. ربي خلصني فقد لججت في بحر الذنوب انني العفو يا اقرب من كل قريب - [00:35:48](#)

المجلس قال رحمه الله المجلس الثاني في فضل يوم عرفة مع عيد النحر في الصحيحين عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه ان رجلا من اليهود قال له يا امير المؤمنين اية في كتابكم لو علينا معشر اليهود نزلت لاتخذنا ذلك اليوم عيداً. فقال اي اية؟ قال - [00:36:09](#)

قال اليوم اكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الاسلام دينا فقال عمر اني لاعلم اليوم الذي نزلت فيه والمكان الذي نزلت فيه. نزلت ورسول الله صلى الله عليه وسلم قائم بعرفة. يوم الجمعة. وخرج - [00:36:28](#)

واخرج الترمذي عن ابن عباس رضي الله ان حجته عليه الصلاة والسلام وافقت يوم الجمعة وهذا دليل على ان اليهود يعلمون يعني ما ما في شريعة النبي صلى الله عليه وسلم. ولهذا قال اية في كتابه لولا انه قرأها - [00:36:47](#)

لمعني اية في كتابكم لو علينا معشر اليهود نزلت لاتخذنا ذلك اليوم عيداً. وفي رواية لاتخذنا ذلك اليوم حلاً. حنانا وقال اي اية؟ قال اليوم اكملت شف حتى هو حافظ الاية. يحفظ الاية - [00:37:05](#)

مع انه هنا تلك في ذلك الوقت يعني ما يوجد مصاحف حتى منتشرة حتى يقرأ هذا دليل على انهم كانوا يعلمون شيئا من من الاحكام الشرعية قصدي من احكام الشريعة ويعلمون شيئا مما ينزل من القرآن - [00:37:21](#)

قال رحمه الله وخرج الترمذي عن ابن عباس رضي الله عنهما نحوه وقال فيه نزلت في في يوم عيد من يوم الجمعة ويوم عرفة العيد هو موسم الفرح والسرور. وافراح المؤمنين وسرورهم في الدنيا انما هو بمولاهم. اذا فازوا باكمال طاعته. وحازوا - [00:37:43](#)

اعمالهم بوثوقهم بوعده لهم عليها بفضلهم ومغفرته كما قال تعالى قل بفضل الله وبرحمته فبذلك فليفرحوا هو خير مما يجمعون قال بعض العارفين ما فرح احد بغير الله الا بغفلته عن الله - [00:38:04](#)

الغافل يفرح بلهواه وهواه. والعاقل يفرح بمولاه وانشد سمنون في هذا المعنى وكان فؤادي خاليا قبل حبكم. وكان بذكر الخلق يلهو ويمرح. فلما دعا قلبي هواك اجابه فلست فلست مراهما عن فنانك يبرح - [00:38:22](#)

رميت ببعد منك ان كنت كاذبا. وان كنت في الدنيا وين كنتم؟ احسن منكم وان كنتم في الدنيا بغيرك افرحوا وان كان شيء في البلاد باسرها اذا غبت عن عين لعين يملح فان شئت واصل - [00:38:43](#)

فان شئت واصلني وان شئت لا تصل. فلست ارى قلبي لغيرك يصلح لما قدم النبي صلى الله عليه طيب قوله وانشد سم نون وهو من يعني متصوفة يعني التابعي التابعين في هذا المعنى وكان فؤادي خاليا قبل حاكم - [00:39:00](#)

وذكر في الهامش رقم اربعة قال هو سنون ابن عبد الله ويقنع ابا القاسم صحي بابيا وغيره ووسوسة فكان يتكلم في المحبة ثم نفس ثم سمى نفسه كذاب بموضع في موضع دعوة في قوله فليس لي - [00:39:20](#)

في سواك حظ فكيف ما شئت فامتحني وقد قيل ان هذا انه منسوبي السحنون يعني جاء في بعض النسخ سحنون نصحب الامام مالك لكن سمنون هذا يعني يخاطب ربه يقول يا ربي ابتليني بما شئت - [00:39:37](#)

يقول لله ابتليني بما شئت انه انه سيصبر على البلوى قالوا فابتلي بعسر البول فما استطاع ان يصبر فكان يخرج في الاسواق يجمع الصبيان ويقول لهم ادعوا لعكم الكذاب قال ابتليني بما شئت واصبر وهو لم يصبر. ولهذا قال ثم ثم سمى نفسه - [00:39:57](#)

ها الكذاب في موضع دعواه في قوله فليس لي في سواك حظ فكيف ما شئت فامتحني امتحني باي شيء قال فامتحن بحصر البول فصار يدور في المكاتب ويقول للصبيان ادعوا لعكم المبتلى بلسانه - [00:40:23](#)

احسن الله اليك قال رحمه الله لما قدم ان البلاء موكل بالمنطق احذر لسناك ان تقول فتبتلى ان البلاء موكل بالمنطق احسن الله اليك قال رحمه الله لما قدم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة كان لهم يومان يلعبون فيهما فقال ان الله قد ابدلكم يومين خيرا منهما - [00:40:44](#)

يوم الفطر والاضحى ابدل الله هذه الامة بيومي اللعب واللهو يوم يومي الذكر والشكر والمغفرة والعفو في الدنيا للمؤمنين ثلاثة اعياد عيد يتكرر كل اسبوع وعيدان يأتیان في كل عام مرة مرة من غير تكرر في السنة - [00:41:15](#)

فاما العيد المتكرر فهو يوم الجمعة وهو عيد الاسبوع وهو مترتب على اكمال هذه ثلاثة اعياد المسلمين ثلاثة. عيد الفطر وعيد النحر وعيد الاسبوع وكل واحد منها مرتبط بمناسبة شرعية - [00:41:37](#)

عيد الفطر مرتبط بالفطر من رمضان في صيام رمضان والفطر منه وعيد النحر مرتبط بذبح الهدايا والظحايا وعيد الاسبوع مرتبط بصلاة الجمعة هنا اجتماع حولي واجتماع اسبوعي ولهذا كانت الاجتماعات المشروعة في الشريعة اربعة - [00:41:55](#)

الاول اجتماع عمري وذلك في الحج لان الحج لا يجب في العمر الا مرة واحدة والثاني اجتماع حولي. يجتمع الناس في كل سنة وذلك في العيدين عيد الفطر وعيد النحر - [00:42:24](#)

والثالث اجتماع اسبوعي وذلك في صلاة الجمعة والرابع اجتماع يومي وذلك في الصلوات الخمس كل هذه الاجتماعات شرعت لحكم منها ما يحصل من اظهار شعائر الاسلام وما يحصل من التعارف والتواد والمحبة والمودة - [00:42:43](#)

بين المسلمين وما يحصل من تفقد بعضهم بعضا جماعة المسجد مثلا في الصلوات الخمس يتعارف بعض يتعارف بعضهم على بعض فاذا فقدوا شخصا منهم سألو عنه اهو مريض او مسافر - [00:43:07](#)

او كذا او كذا. نعم رحمه الله اما العيد المتكرر فهو يوم الجمعة. وهو عيد الاسبوع وهو مترتب على اكمال الصلوات الخمس. على اكمال الصلوات المكتوبات فان الله عز وجل فرض على المؤمنين في كل يوم وليلة خمس صلوات - [00:43:22](#)

وايام الدنيا تدور على سبعة ايام فكلما كمل دور اسبوع من ايام الدنيا واستكمل المسلمون صلواتهم فيه شرع لهم في يوم استكمالهم وهو اليوم الذي كمل فيه الخلق وفيه خلق ادم ادخل الجنة وايام الدنيا تدور على سبع اذا استكملوا ايام الدنيا - [00:43:41](#)

السبت الاحد الاثنين الثلاثاء الاربعاء الخميس الجمعة. يصير يكون عيد. واذا استكملوا ايام السنة يكون هناك ايش؟ عيد عيد الفطر والنحر اذا عند استكمال السنة. وعيد الاسبوع عند استكمال ايام الاسبوع - [00:44:01](#)